



عن رسول الله صلى الله عليه  
والله وسلم أنه قال:  
للممثل المؤمن في توأمتهم  
وتراحمهم كمثل الجسد،  
إذا اشتكى عضو منه، تداعى  
سائرُه بالحمى والسهر لله

بسم الله الرحمن الرحيم  
شئون إسلامية

Islamic affairs

هموم الأمة  
الإسلامية

76 منظمة تدعو أبو ظبي للإفراج عن المعتقلين



لندن - عربي 21

دعت 76 منظمة حقوقية، الرئيس الإماراتي الشيخ خليفة بن زايد آل نهيان، للإفراج عن دعاة حقوق الإنسان المعتقلين في السجون منذ سنوات.

وجاء في البيان أن أفضل دليل للبرهنة على التزام الإمارات بحقوق الإنسان، هو إفراجها عن المعتقلين الحقوقيين. كما دعا البيان السلطات الإماراتية إلى الامتثال للمعايير الدولية الخاصة بالسجناء، بما في ذلك السماح بزيارات عائلية منتظمة، وتوفير الرعاية الصحية والتواصل بشكل منتظم مع محاميهم، ووضع حد لممارسة وضعهم في الحبس الانفرادي. وتابع أنه "بعد أن قضوا قرابة عشر سنوات خلف القضبان، لا تزال مجموعة المدافعين عن الديمقراطية المعروفة باسم "الإمارات 94"، مسجونين ظلماً لتوقيعهم عريضة على الإنترنت عام 2011 تدعو إلى الإصلاح السياسي. بعد محاكمة جماعية جائزة، حُكم على 69 عضواً من مجموعة الإمارات 94 بالسجن لمدد تتراوح بين سبع سنوات و15 سنة، منها ثمانية أحكام غيابية. إنهم محتجزون في سجن الرزين، وهو سجن شديد الحراسة في صحراء أبو ظبي، حيث يتم احتجاز النشطاء ومنتقدي الحكومة والمدافعين عن حقوق الإنسان. ويواجهون إجراءات تأديبية تعسفية وغير قانونية، مثل الحبس الانفرادي، والحرمان من الزيارات العائلية، والتفتيش الذاتي بشكل تعسفي".

وفقاً لنشطاء إماراتيين، فإنه لا يزال أربعة من السجناء السياسيين المحكوم عليهم بالسجن سبع سنوات رهن الاعتقال حتى بعد انقضاء مدة عقوبتهم. وهم، عبد الله الهاجري، وعمران الرضوان، الحارثي، ومحمود حسن الحوسني، مدة عقوبتهم في عام 2019، وفهد الهاجري في عام 2020، وبدلاً من الإفراج عنهم تم نقل هؤلاء السجناء إلى ما يسمى بمركز المناصحة، وهو "مركز استشاري" داخل سجن الرزين في أبو ظبي.

بينما يقضي حالياً ثلاثة من السجناء الإماراتيين البالغ عددهم 94 أحكاماً بالسجن لمدة 10 سنوات، وهم محامياً حقوق الإنسان الدكتور محمد الركن والدكتور محمد المنصوري، والشيخ محمد عبد الرزاق الصديق.

وقبل حل السلطات لجمعية الحقوقيين في الإمارات في عام 2011 تعسفاً، شغل الدكتور الركن والدكتور المنصوري منصب رئيس الجمعية. في عام 2012 تم القبض عليهما بشكل تعسفي لتوقيعهما عريضة الإصلاح عام 2011 ولعملهم المتفاني كمحامين في مجال حقوق الإنسان يدافعان عن ضحايا القمع. وذكر النشطاء الإماراتيون المحتجزون في سجن الرزين أنهم تعرضوا للتعذيب، فضلاً عن إخضاعهم لإجراءات تأديبية تعسفية مثل الحرمان من الزيارات العائلية.

في عام 2011 دافع الدكتور الركن عن خمسة من نشطاء حقوق الإنسان ببسالة في قضية عُرفت باسم "الإمارات 5". وكان من بينهم ناشط حقوق الإنسان البارز والشاعر أحمد منصور والأكاديمي الدكتور ناصر بن غيث. على الرغم من العفو عن المتهمين في القضية بموجب مرسوم رئاسي في ذلك الوقت، فقد حُكم على كل من منصور وابن غيث بالسجن لمدة 10 سنوات في قضايا لاحقة، والتي تضمنت محاكمات جائزة بتهم ملفقة.

أحمد منصور هو عضو في المجالس الاستشارية لمركز الخليج لحقوق الإنسان وقسم الشرق الأوسط في هيومن رايتس ووتش، فاز بجائزة مارتن إينالز للمدافعين عن حقوق الإنسان في عام 2015. منذ اعتقاله للمرة الثانية في آذار/مارس 2017، تم احتجازه في الحبس الانفرادي في زنزانة 4 × 4 متر بلا سرير أو مرتبة في سجن الصدر بأبو ظبي. حُكم عليه بالسجن لمدة 10 سنوات في أيار/مايو 2018.

واجه الخبير الاقتصادي الدكتور ناصر بن غيث نفس المعاملة السيئة في السجن، حيث اضطر إلى الإضراب عن الطعام ثلاث مرات في محاولة للفت الانتباه إلى إدانته الجائرة وظروف احتجازه اللاإنسانية. حُكم على الدكتور ابن غيث، المحاضر بجامعة باريس السوربون فرع أبو ظبي، بالسجن 10 سنوات لانتقاده للسلطات الإماراتية والمصرية عبر الإنترنت. على الرغم من إضرابه عن الطعام، حرمت إدارة السجن الدكتور ابن غيث باستمرار من الرعاية الطبية المناسبة، بما في ذلك علاج ضغط الدم الموصوف له.

في أيلول/سبتمبر 2021 اعتمد البرلمان الأوروبي قراراً يدعو إلى "الإفراج فوراً ودون شرط عن أحمد منصور ومحمد الركن وناصر بن غيث وجميع المدافعين عن حقوق الإنسان والنشطاء السياسيين والمعارضين السلميين". ويشدد القرار على "ضمان الحكومة الإماراتية أن المدافعين عن حقوق الإنسان في الإمارات العربية المتحدة قادرون على القيام بأنشطتهم المشروعة في مجال حقوق الإنسان في جميع الظروف، داخل وخارج الدولة، دون خوف من الانتقام وبلا قيود تذكر، بما في ذلك المضايقات القضائية".

وتابع البيان: "في ضوء معرض إكسبو دبي القادم، وترشح الإمارات لمقعد في مجلس حقوق الإنسان التابع للأمم المتحدة في عام 2022، نحث الحكومة الإماراتية على النظر في انتهاء هذه الفرصة لتثبت للمجتمع الدولي التزامها حقاً بحقوق الإنسان

بالإفراج غير المشروط عن جميع المدافعين عن حقوق الإنسان المسجونين. وبشكل خاص نحث السلطات على إطلاق سراح جميع السجناء الذين لم يتم الإفراج عنهم بعد انقضاء مدة عقوبتهم. يشكل استمرار احتجازهم انتهاكاً صارخاً للقانون الدولي والمحلي معاً".

وأضاف: "إلى حين الإفراج عنهم، نناشد سموك ضمان حصول السجناء على المرافق الأساسية في زنازينهم مثل السرير والأغطية في الشتاء والتكييف في الصيف، ولإجراء زيارات عائلية منتظمة، والسماح لهم خارج زنازينهم بالاتصال بالسجناء الآخرين في الكانتين أو الفناء، على النحو المنصوص عليه في قواعد الأمم المتحدة النموذجية الدنيا لمعاملة السجناء".  
وختم أن "الحكومة الإماراتية أمامها فرصة فريدة، حيث ستكون الأضواء مسلطة عليها خلال الفترة من أكتوبر/تشرين الأول 2021 إلى مارس/آذار 2022، لإظهار حسن النية والالتزام بالقانون الدولي عن طريق التصدي لانتهاكات حقوق الإنسان المذكورة أعلاه، بما في ذلك بإطلاق سراح أصدقائنا وزملائنا المسجونين".

### أسماء المنظمات الموقعة على البيان:

الاتحادية	مركز الوصول لحقوق الإنسان (ACHR)
الفدرالية الدولية لحقوق الإنسان، في إطار مرصد حماية	مركز معلومات الحرية في أفريقيا (AFIC)
المدافعين عن حقوق الإنسان	المعهد الألباني للإعلام (AMI)
المنتدى التونسي للحريات الاجتماعية والاقتصادية	القسط لحقوق الإنسان
معهد حرية التعبير	أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في البحرين
فرونت لاين ديفنדרز	(ADHRB)
منظمة الأصوات العالمية	مركز عمان لدراسات حقوق الإنسان
مركز جلوب الدولي	منظمة العفو الدولية
مرصد هلسنكي اليوناني	المركز العربي لحقوق الإنسان في الجولان
مركز الخليج لحقوق الإنسان.	المنظمة العربية لحقوق الإنسان في المملكة المتحدة
جمعية حقوق الإنسان لمساعدة السجناء	الجمعية المغربية لحقوق الإنسان
حراس حقوق الإنسان	جمعية الصحافة البحرينية BPA
هيومن رايتس ووتش	معهد بنغلاديش لحقوق الإنسان (MASUM)
مبادرة IFoX لحرية التعبير - تركيا	بايت للجميع، باكستان
مركز الصحافة المستقلة	مركز القاهرة لدراسات حقوق الإنسان.
الابداع من اجل التغيير في الشرق الأوسط وشمال إفريقيا	مركز حرية الإعلام والمسؤولية
(I4C MENA)	المحتجز الدولي
الرابطة الدولية لمحامي الشعب	مركز الإمارات للدعوة للمعتقلين (EDAC)
الحملة الدولية للحرية في الإمارات (ICFUAE)	المركز الأوروبي للديمقراطية وحقوق الإنسان (ECDHR)
المركز الصحفي الدولي	الرابطة الاتحادية للاجئين الفيتناميين في جمهورية ألمانيا

الخدمة الدولية لحقوق الإنسان

مبادرة التضامن مع المجتمع المدني العراقي

شركة JusticeMakers بنغلاديش

حركة العمال المعدمين

محامون للمحامين

المركز اللبناني لحقوق الانسان

الرابطة الجزائرية للدفاع عن حقوق الإنسان

وسائط الإعلام لغرب أفريقيا

معهد الإعلام للجنوب الأفريقي ، زمبابوي (MISA)

مجموعة العمل الطبي

مينا لحقوق الإنسان

مركز مترو للدعوة وحقوق الصحفيين

مواطنة لحقوق الإنسان

Odhikar .

القلم أمريكا - القلم الكندي - القلم الدولي

برنامج مناهضة التعذيب أثناء الاحتجاز والإفلات من

العقاب (PACTI)

مركز تبادل وسائل التواصل الاجتماعي (SMEX)

مركز سهرام - كاسرا للعمل الاجتماعي لإعادة التأهيل

وإعادة التكيف من أجل ضحايا التعذيب والحركة والعنف

المركز السوري للإعلام وحرية التعبير

شبكة جنوب شرق أوروبا لإضفاء الطابع المهني على

وسائط الإعلام (SEEMO)

مركز التبت لحقوق الإنسان والديمقراطية

معهد سيادة القانون التابع لرابطة المحامين الدولية-UIA

IROL

اليقظة من أجل الديمقراطية والدولة المدنية

الرابطة العالمية للصحف وناشري الأخبار (WAN-)

(IFRA)

المنظمة العالمية لمناهضة التعذيب، في إطار مرصد

حماية المدافعين عن حقوق الإنسان.

منظمة أمريكيون من أجل الديمقراطية وحقوق الإنسان في

البحرين

مركز مناصرة معتقلي الإمارات سيفيكاس

الجمعية الدولية لمحامي الشعب

جمعية حقوق الإنسان لمساعدة السجناء

الاتحاد الدولي المسيحي للعمل على إلغاء التعذيب -

بلجيكا

الاتحاد الدولي المسيحي للعمل على إلغاء التعذيب -

ألمانيا

حركة المسيحيين من أجل إلغاء التعذيب - الكاميرون

الاتحاد الدولي المسيحي للعمل على إلغاء التعذيب -

إيطاليا

منظمة لا سلام من غير عدالة

**الاحتلال هدم 12 ألف مسكن وهجر 73 ألف فلسطيني منذ عام 1967**



قال تقرير فلسطيني الاثنين 4 أكتوبر 2021 إن قوات الاحتلال الإسرائيلي هدمت نحو 11 ألفا و900 منزل، وهجرت قرابة 73 ألف فلسطيني منذ عام 1967 وحتى نهاية سبتمبر/أيلول الماضي... جاء ذلك في بيان أصدره مركز أبحاث الأراضي (غير حكومي) بمناسبة اليوم العالمي للموئل، والذي حددته الأمم المتحدة بيوم الأول من أكتوبر/تشرين الأول من كل عام. وأضاف المركز في بيانه أن جرافات الاحتلال هدمت حوالي 11 ألفا و900 مسكن فلسطيني، منها 7440 مسكنا في القدس الشرقية فقط، وذلك خلال الفترة من 1967 حتى نهاية سبتمبر/أيلول 2021.

ووفق المصدر نفسه فإنه تم تهجير حوالي 73 فلسطيني ألف منهم 47 ألفا و220 مواطنا مقدسيا . وذكر أنه خلال الفترة نفسها هدمت جرافات الاحتلال ودمرت الطائرات الحربية حوالي 21 ألف مسكن فلسطيني في قطاع غزة، كان أكثرها ضراوة ووحشية خلال الحروب على القطاع أعوام 2012 و2014 و2021، وهجرت بذلك حوالي 189 ألف مواطن فلسطيني.

وذكر البيان أنه منذ مطلع 2020 وحتى نهاية سبتمبر/أيلول الماضي هدم الاحتلال حوالي 607 مساكن في الضفة الغربية تشمل القدس الشرقية وأكثر من ألفي مسكن (في غزة) كانت تؤوي نحو 9 آلاف مواطن غزي. أما منذ النكبة عام 1948، فذكر المركز أن إسرائيل هدمت ما مجموعه 172 ألفا و900 مسكن فلسطيني، وهجرت مليوناً و324 ألف مواطن فلسطيني من أراضي فلسطين التاريخية، كل ذلك من أجل جلب وتوطين أكثر من 5 ملايين مهاجر يهودي.

### مصرع صاحب الرسوم المسيئة للنبي محمد عليه الصلاة والسلام بحادث سير مروع بالسويد



أودى حادث سير مروع بحياة رسام الكاريكاتير السويدي لارش فيلكس الذي اشتهر برسومه المسيئة للنبي الكريم محمد صلى الله عليه وسلم... وقتل الرسام البالغ 75 عاما مع رجلي شرطة كانا برفقته بعد اصطدام سيارتهم بشاحنة، وفق ما أكدت الشرطة السويدية لوكالة الصحافة الفرنسية. ووقع الحادث بالقرب من بلدة ماركريد الصغيرة عندما اصطدمت السيارة التي كان فيلكس يستقلها بشاحنة، حيث اشتعلت النار بالمركبتين لكن تم إنقاذ سائق الشاحنة الذي يخضع الآن للعلاج في المستشفى، وفق الشرطة. وخضع فيلكس لحماية الشرطة منذ أن أثار أحد رسومه الكاريكاتيرية -الذي تضمن إساءة للنبي محمد صلى الله عليه وسلم عام 2007- غضب المسلمين.

\*\*\*\*\*

والله الموفق وهو الهادي إلى سواء السبيل  
ونسأله سبحانه التوفيق والسداد للذود عن دعوتنا وامتنا  
كما ندعوه عز وجل الصبر والثبات على الطريق